

فوائد وأحكام في رمضان

26 رمضان

الفتوى وقت الاعتكاف

مقالة العشر الأواخر.. زمن الجد والاجتهاد

الاستشارة مريض السكر في رمضان

قصص السلف الورع في حياة الصالحين

من ذاكرة التاريخ الصحابي الجليل عمرو بن العاص رضي الله عنه

اخترنا لكم خدمة فتوى إسلام ويب sms

فوائد وأحكام في رمضان

وقت الاعتكاف

الفتوى

السؤال

أود معرفة متى يبدأ وقت الاعتكاف في العشرة الأواخر قصدي في أي ساعة هل بعد صلاة القيام مباشرة أو في الثلث الأخير من الوقت؟

الإجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد:
فقد اختلف أهل العلم رحمهم الله في الوقت الذي يبدأ فيه الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان على قولين:

الأول: أنه يبدأ قبل غروب الشمس ليلة الحادي والعشرين، فمن نوى اعتكاف العشر الأواخر فإنه يدخل معتكفه قبل غروب الشمس من اليوم العشرين، أي ليلة الحادي والعشرين، وهذا قول جمهور العلماء ومنهم الأئمة الأربعة، ودليل ذلك ما رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر من رمضان. والعشر الأواخر تبدأ بغروب الشمس ليلة الحادي والعشرين.

الثاني: أنه يبدأ بعد صلاة الفجر يوم الحادي والعشرين، فمن نوى الاعتكاف في العشر الأواخر فإنه يدخل معتكفه بعد صلاة الفجر من ذلك اليوم، وهذا قول الأوزاعي والليث والثوري، ودليل ذلك ما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه.

والذي نميل إليه أن الاعتكاف يبدأ قبل غروب الشمس ليلة الحادي والعشرين، وهو قول الجمهور، وأما حديث عائشة أنه صلى الله عليه وسلم صلى الفجر ثم دخل معتكفه فقد حملة الجمهور على أن المراد أنه دخل المعتكف وانقطع فيه واختل بنفسه بعد صلاته الصبح لأن ذلك وقت ابتداء الاعتكاف، بل كان من قبل الغروب معتكفا لابثا في المسجد، حكاه النووي رحمه الله. وعليه، فنقول للأخت

السائلة: إن وقت الاعتكاف يبدأ قبيل غروب الشمس من اليوم العشرين، وليس بعد صلاة القيام أو في الثلث الأخير. والله أعلم.

فوائد وأحكام في رمضان

مقالة العشر الأواخر.. زمن الجد والاجتهاد

أيها الصائمون رمضان، الصادقون في طلب الجنان، أيها الساعون في فكك رقابكم من النيران: هذا أوان البذل، وزمان دفع المهر، أيها المشمرون هذا وقت الجد والتشمير، فمن لم يبذر في زمان الغرس ندم وقت الحصاد، ومن لم يطلب الجنة في العشر الأواخر من رمضان فمتى يطلبها؟ ومن لم يسع في عتق رقبته في آخر رمضان ففي أي زمان يعتقها؟

لقد أذن شهر رمضان بوداع وانطلاق، تقوضت خيامه، وتصرمت أزمانه، ومرت أيامه المعدودات كأنها غمضة عين أو ومضة برق..

أدركوا رمضان.. فقد عزم على الرحيل، ولم يبق منه إلا القليل..

لئن كان قد مضى من رمضان أكثره، غير أنه ربما كان ما بقي منه هو التاج الأجل والثمره الأنيع. والعبد الموفق من أدرك أن حسن النهايات يمحو تقصير البدايات، فمن لم يحسن الاستقبال فليحسن الوداع..

وكان من هدي رسولكم ﷺ الاجتهاد الشديد في هذه العشر، ويخصها بأعمال لا يعملها في بقية الشهر، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره) رواه مسلم.

لقد خبا الله بركة رمضان. وكله بركة. في آخره، فهذه العشر الأخيرة هي خلاصة الشهر وزينة الدهر، وأفضل الأيام، ولياليها أفضل ليالي العام، وفيها ليلة القدر التي هي ليلة العمر، فيها أنزل القرآن، وفيها تكتب مقادير العام، من حرم خيرها فقد حرم، ومن وفق لها فقام ليلها غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن أدركها وأصابها كانت له خيرا من ألف شهر، وكان كمن عبد الله أكثر من ثلاثة وثمانين عاما.. فاجتهد في كل طاعة وعبادة، وسارع إلى الخيرات..

فوائد وأحكام في رمضان

مريض السكري في رمضان

الاستشارة

السؤال

هل يفطر مريض السكري في رمضان؟

الإجابة

الأخ الفاضل ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فمريض السكري أو البول السكري - عافانا الله وإياهم - هم أصحاب مرض مزمن ، وهذا المرض المزمن له تأثير على بعض العبادات ، لاسيما الصيام لأنه عبادة يمتنع فيها الصائم عن الطعام والشراب من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

ومريض السكر يحتاج إلى تناول كميات كبيرة من الماء على فترات متعددة ، وكذلك يحتاج إلى تناول كمية من الأكل موزعة على وجبات صغيرة ، والجفاف والجوع الشديد قد يسببان مضاعفات خطيرة لمريض السكر.

ومريض السكر ينقسمون إلى ثلاث فئات حسب نوع العلاج الموصوف لهم:

الفئة الأولى: مريض تسمح حالتهم بالسيطرة على المرض عن طريق تنظيم الوجبات الغذائية مع ممارسة الرياضة البدنية. فهؤلاء عليهم أن يصوموا ، ولا خوف عليهم من ذلك ، لأن مرضهم من النوع الخفيف الذي لا يؤثر عليه الصيام.

الفئة الثانية: وهم المرضى الموصوف لهم بعض العقاقير ، مع برنامج الغذاء المحدد ليقبل مستوى السكر في الدم.

يتبع ...

فوائد وأحكام في رمضان

تتمة ...

وهم نوعان :

1. نوع يأخذ عقاقير السكر مرة واحدة في اليوم ، فهذا لا إشكال في صومه ، لأنه من الممكن أن يأخذها قبل الفجر مباشرة.

2. ونوع يتناول الحبوب مرتين أو ثلاث مرات يوميا ، و في هذه الحالة إذا أمكنه أن يأخذ الحبوب قبل الفجر ، وبعد الإفطار ، دون ضرر يلحقه فعليه أن يصوم ، وإن كان يضر به تأخير الحبوب فعليه أن يأخذها ويترك الصوم

الفئة الثالثة : وهم المرضى الذين يتعاطون حقن الأنسولين مرة أو مرتين أو أكثر في اليوم. فإن كان يستغني بالحقن عن الحبوب ، ولا يلحقه مشقة بعد ذلك ، ولا يتأثر بصيامه ، فيصوم بقية يومه ، ولا يفطر بأخذه الحقنة. وإن كان لا بد أن يتبع الحقنة بشرب ماء أو أكل طعام فعليه أن يفطر. وحيث قلنا إن مريض السكر يفطر وأمكنه القضاء ، بعد رمضان لتحسن حالته وجب عليه القضاء.

وإن كان لا يمكنه القضاء لشدة المرض ، ولكونه من النوع الذي يلزم معه أن يأخذ حبوبا في مواعيد محددة خلال النهار ، أو يلزم معه أن يشرب ماء أو يأكل طعاما ، فعليه والحالة هكذا أن يطعم عن كل يوم مسكينا لقوله تعالى: (فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) [البقرة: 184]. وعلى المريض أن يتبع ما يقرره له الطبيب الثقة المسلم. والله أعلم.

فوائد وأحكام في رمضان

قصص
السلف

الورع في حياة الصالحين

الورع: هو اجتناب الشبهات، خوفاً من الوقوع في المحرمات، وترك ما لا بأس به، حذراً مما به البأس.. وسلطنا الصالح رضوان الله عليهم لهم أحوال وأقوال تظهر مدى تحليهم بالورع حرصاً على دينهم وآخرتهم..

قال أبو الدرداء: "تمام التقوى أن يتقي الله العبد، حتى يتقيه من مثقال ذرة، وحتى يترك بعض ما يرى أنه حلال، خشية أن يكون حراماً، حجاباً بينه وبين الحرام". وقال الحسن: "ما زالت التقوى بالمتقين؛ حتى تركوا كثيراً من الحلال مخافة الحرام". وقال الثوري: "إنما سموا المتقين؛ لأنهم اتقوا ما لا يُتقى".

وروي عن ابن عمر قال: إني لأحِبُّ أن أدع بيني وبين الحرام سترة من الحلال لا أخرجها". وقال ميمون بن مهران: "لا يسلم للرجل الحلال؛ حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجراً من الحلال". وقال سفيان بن عيينة: "لا يصيب عبد حقيقة الإيمان، حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجراً من الحلال، وحتى يدع الإثم وما تشابه منه". وقال إبراهيم بن أدهم: "الورع ترك كل شبهة، وترك ما لا يعينك هو ترك الفضلات".

وقال مسلمة بن عبد الملك: "دخلتُ على عمر بن عبد العزيز بعد الفجر في بيت كان يخلو فيه بعد الفجر، فلا يدخل عليه أحد، فجاءته جارية بطبق عليه تمر - وكان يعجبه التمر -، فأخذ قليلاً من التمر فوضعه في كفه وقال: يا مسلمة، أترى لو أن رجلاً أكل هذا ثم شرب عليه من الماء، أكان مجزئه إلى الليل؟ قلت: لا أدري، قال: فرفع أكثر منه ثم قال: أيجزئه هذا؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين، كان كافيه دون هذا، حتى ما يبالي ألا يذوق طعاماً غيره، قال: فعلام يدخل النار؟ قال مسلمة: فما وقعت مني موعظة ما وقعت هذه".

يتبع...

فوائد وأحكام في رمضان

تتمة...

وقال الحسن بن عرفة: قال لي ابن المبارك: "استعرت قلما بأرض الشام، فذهبت على أن أردّه، فلما قدمت مرو نظرت، فإذا هو معي، فرجعت إلى الشام حتى رددته على صاحبه". وعن محمد عن عبدة قال: "اختلف الناس في الأشربة، فمالي شراب منذ ثلاثين سنة إلا العسل واللبن والماء". قال يونس بن عبيد: "الورع الخروج من كلّ شبهة، ومحاسبة النفس في كلّ طرفة عين". وقال سفيان الثوري: "ما رأيت أسهل من الورع، ما حاك في نفسك فاتركه". وقال سهل: "الحلال هو الذي لا يُعصى الله فيه، والصافي منه الذي لا ينسى الله فيه، وسأل الحسن غلامًا، فقال له: ما ملك الدين؟ قال: الورع. قال: فما آفته؟ قال: الطمع. فعجب الحسن منه". وقال أبو هريرة: "جلساء الله تعالى غداً أهل الورع والزهد". وقال بعض السلف: "لا يبلغ العبد حقيقة التقوى؛ حتى يدع ما لا بأس به حذرًا مما به بأس".



فوائد وأحكام في رمضان

من ذاكرة
التاريخ

الصحابي الجليل عمرو بن العاص رضي الله عنه

أسلم عمرو بن العاص بعد تفكير طويل وتدبر كبير، وقد قال الرسول ﷺ عنه: "أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص" [رواه الإمام أحمد والترمذي]. وقصة حياته غنية حافلة، كسب خلالها للإسلام قطرين كبيرين من أقطار المعمورة هما: "فلسطين" و "مصر". تبدأ هذه القصة قبل الهجرة بنحو نصف قرن من الزمان حيث ولد عمرو بن العاص رضي الله عنه وتنتهي في سنة ثلاث وأربعين بعد الهجرة حيث وافاه اليقين. شرح الله صدره للإسلام في السنة الثامنة للهجرة فقدم على النبي فبسط الرسول الكريم ﷺ يده لعمرو فقبض عمرو يده عن النبي ﷺ. فقال له الرسول -عليه الصلاة والسلام-: "ما لك يا عمرو؟! فقال: أبايعك على أن يُغفر لي ما تقدم من ذنبي. فقال النبي ﷺ: "إن الإسلام والهجرة يجبان ما قبلهما" فبايعه عند ذلك. ولقد أمره رسول الله ﷺ على جيش المسلمين في غزوة "ذات السلاسل" على الرغم ممن كان في الجيش من المهاجرين والأنصار لما لمسه فيه من طاقات فذة، وأبلى ﷺ في حروب الردة أعظم البلاء. وبعد ذلك استعان الفاروق عمر بقدرات عمرو وخبراته ووضعه في خدمة الإسلام والمسلمين، ففتح الله على يديه سواحل "فلسطين" وآلت "القدس" إلى المسلمين في السنة الخامسة عشرة من الهجرة، وكان الفاروق إذا ذكر أمامه حصار "بيت المقدس" وما أبدى فيه عمرو بن العاص من براعة يقول: لقد رمينا "أرطوبون الروم" "بأرطوبون العرب" ثم توج عمرو بن العاص انتصاراته الكبرى بفتح "مصر" وبذلك فتح أمام جيوش المسلمين أبواب إفريقيا وبلاد المغرب وإسبانيا. وكان عمرو بن العاص من أحسن الناس بياراً وأنصحهم لساناً: ومن بليغ كلامه ﷺ: قوله: الرجال ثلاثة: رجل تام، ونصف رجل، ولا شيء.

يتبع ...

فوائد وأحكام في رمضان

تتمة ...

أما الرجل التام فهو الذي كمل دينه وعقله .. فإذا أراد أن يقضي أمرًا استشار أهل الرأي فلا يزال موفقًا. وأما نصف الرجل فهو الذي يكمل الله له دينه وعقله .. فإذا أراد أن يقضي أمرًا لم يستشر فيه أحدًا، وقال: أي الناس أتبعه وأترك رأيي لرأيه؟ فيصيب ويخطئ..، وأما الذي لا شيء فهو من لا دين له ولا عقل، فلا يزال مخطئًا مدبرًا.. والله إني لأستشير في الأمر حتى خدمني. ولما مرض رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرض الموت، وأحس بدنو الأجل غلبته العبرة، وقال لابنه: كنت على ثلاث حالات عرفت نفسي فيها، كنت أول شيء كافرًا، فلو مت حينئذ لوجبت لي النار، فلما بايعت الرسول ﷺ كنت أشد الناس حياء منه حتى إني ما ملأت عيني منه قط، فلو مت حينئذ لقال الناس: هنيئًا لعمره أسلم على خير ومات على خير.. ثم تلبست بعد ذلك بأشياء فلا أدري أعلي أم لي؟ ثم أدار وجهه إلى الجدار وهو يقول: اللهم أمرتنا فعصينا... ونهيتنا فما انتهينا ولا يسعنا إلا عفوك يا أرحم الراحمين. ثم وضع يده في موضع الغل من عنقه ورفع طرفه إلى السماء وقال: اللهم لا قوي فأنتصر... ولا بريء فأعذر وما أنا بمستكبر... وإنما مستغفر، فاغفر لي يا غفار ولم يزل يردد هذا حتى فاضت روحه، رضي الله تعالى عنه وأرضاه.

فوائد وأحكام في رمضان

اخترنا
لك

خدمة فتوى إسلام ويب sms

تعتبر خدمة فتوى إسلام ويب sms عبر الجوال من الخدمات التي تميزت بها الشبكة الإسلامية بشكل خاص من داخل دولة قطر، والتي تتيح للموقع استقبال الأسئلة من المستفتين بشكل رسالة نصية قصيرة SMS والإجابة عنها بالطريقة نفسها، وتم تخصيص رقم (92142) للإفتاء من داخل دولة قطر بشكل مجاني.

وتهدف هذه الخدمة الإلكترونية إلى نشر وترسيخ ثقافة الاستفتاء في قطر، وتوسيع دائرة الاستفادة من وسائل التكنولوجيا فيما يخدم نشر العلم الشرعي الصحيح في مسائل العبادات بين أفراد المجتمع والتعريف بها، واستجابة للحاجة الملحة إلى الإفتاء، إضافة إلى كونها طريقة عملية سهلة وفعالة، والقضاء على الجهل في جوانب العبادات، وتمكين المجتمع من عبادة الله على بصيرة، ونشر ثقافة الاستفتاء بين أفراد المجتمع القطري، إضافة إلى إبراز جهود وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في تثقيف المجتمع بأمور دينه.

